

## دور إجراءات الأمن والسلامة في الجامعات في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية بجامعة المجمعة

ملخص الدراسة:

يعد الأمن بمفهومه العام مطلب أساسي لحياة الإنسان عموماً ويزداد بشكل أكبر في الجامعات حيث يمثل رافداً أساسياً في تهيئة البيئة التعليمية للمتعلم ويظهر ذلك بشكل كبير في النواحي النفسية للمتعلمين والمتعلمات ومن هنا سعت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي: ما دور إجراءات الأمن والسلامة التي اتخذتها جامعة المجمعة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية في كل من محافظة الزلفي والمجمعة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تشخيص الواقع الحالي لكليات التربية في الجامعة بالإضافة إلى معرفة أثر التخصص الدراسي على مستوى الأمن النفسي للطالبات وكذلك حصر المقترحات التي تساهم في تفعيل إجراءات الأمن والسلامة من عينة الدراسة.

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٦ هـ وفق المنهج الوصفي المسحي وقد تشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات كلية التربية في المجمعة وعددهم ٢٢٢٩ وفي الزلفي وعددهم ٢١٤٦ وكانت عينة الدراسة بنسبة ١٠% بواقع ٤٣٨ طالبة وكان من أهم نتائج الدراسة أن اهتمام الجامعة بوجود مظلات لحماية الطالبات من حرارة الشمس يقع في أولويات اهتمام الجامعة بإجراءات الأمن والسلامة بالإضافة إلى شعور الطالبات بالأمن النفسي والاستقرار أثناء تواجدهم في الكلية كما توصلت الدراسة إلى عدة مقترحات من أهمها توفير المياني المناسبة والتواجد المستمر للفنيين لصيانة الأجهزة الكهربائية وغيرها وكذلك التواجد المستمر من مسنولي الأمن والسلامة والتدريب الميداني المستمر للعاملين بالأمن والسلامة ومن التوصيات الواردة ضرورة تفعيل ما نصت عليه اللوائح والإجراءات الواردة من إدارة الجامعة وتوفير وسائل الأمن والسلامة وكذلك مشرفي الأمن والسلامة وتوعية الطالبات والمنسوبات لكليات التربية بالجامعة.

## **The Role of Security and Safety in Universities to reinforce the psycho Security for the female students of College of Education at Majmaah University**

### **Abstract:**

The security has become a general key demand of human life in general and getting larger at the universities where a tributary essential in creating a learning environment for the learner that shows dramatically in the psychological aspects of the educators.

Hence, this study sought to answer the main question follows: What is the role of safety and security measures taken by the Majmaah University in promoting the psychological security that I have students in all faculties of education of governorates of Al-zulfi and Majmaah?

The study aims at diagnosing the current reality of the colleges of education in the university as well as to know the impact of academic specialization on the psychological level of security for the female students as well as the inventory of proposals that contribute to the activation of safety and security measures of the study sample.

The study has been applied in the first semester of the year 1436 according to descriptive survey. The study population includes all students of the Faculty of Education in Majmaah and it is 2229 and the number in Zulfi is 2146 and the study sample was 10% by 438 students. One of the main results of the study to the attention of the existence of the university umbrellas to protect female students from the heat of the sun is located in the priorities of the university's interest in security and safety measures in addition to the female students' sense of psychological security and stability while they are in college. The study found several proposals from the most important provision of appropriate buildings and constant presence of technicians for the maintenance of electrical appliances and others, as well as the continued presence of officials of the security and safety and continuous training for field staff security and safety. It is the necessity of activating the recommendations contained as stipulated in the regulations of incoming and actions of the university administration and the provision of means of security and safety as well as the administrators and female students of faculties of education and university employees at Majmaah University.

## أولاً: المقدمة

تعد إجراءات الأمن والسلامة في الجامعات من أولويات العمل الإداري الذي تنتهجه المؤسسات التعليمية الحديثة؛ نظراً لما يشكله الأمن والسلامة الجامعي من رافد أساسي في تهيئة البيئة التعليمية، ويساهم بدرجة كبيرة في بث روح العمل والطمأنينة داخل أي مؤسسة تعليمية.

وحيث أن هذه الإجراءات تتفاوت من جامعة إلى أخرى ومن مؤسسة تعليمية إلى أخرى؛ نظراً لعدة عوامل أهمها: عدد أفراد تلك المنشأة من عاملين ومزودي خدمة ومستفيدين، وكذلك حجم المنشأة التعليمية والمرافق المساندة التابعة لها، إضافة إلى قناعة الإدارة العليا في هذه المنشأة بأهمية إجراءات الأمن والسلامة في العملية التعليمية.

لذا فإن العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دأبت على إيجاد مجموعة من اللوائح والأنظمة والأدلة التي تساهم في رفع مستوى الوعي الأمني لدى أفراد تلك المؤسسات، والقيام بزيارات دورية ومفاجئة لمرافقها؛ للتعرف على مدى توافر إجراءات الأمن والسلامة وتفعيلها. كما قامت بتنظيم دوريات ونقاط أمنية ثابتة ومتحركة لضبط الأمن والسلامة على حد سواء، والمساهمة في إيجاد بيئة إدارية وتعليمية آمنة. مما جنب كثير من هذه المؤسسات الأخطار والتهديدات التي من شأنها تعكير صفو العملية التعليمية؛ لاسيما في كليات البنات التي تتميز بخصوصيتها التنظيمية، وازدياد عدد طالباتها ومنسوباتها بدرجة كبيرة.

ونتيجة لوعي الإدارة العليا بوزارة التعليم بأهمية جانب الأمن والسلامة في مؤسساتها التعليمية، ووقوع بعض الحوادث الأمنية في بعض مباني الطالبات كالحرائق وغيرها، فقد تم تنظيم بعض اللقاءات في مجال الأمن والسلامة كان آخرها الاجتماع الثالث لوكلاء الجامعات المسؤولين عن المشاريع والأمن والسلامة والتشغيل والصيانة برئاسة معالي نائب وزير التعليم العالي في رحاب جامعة المجمع.

## ثانياً: مشكلة الدراسة:

تسعى الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية إلى الاهتمام بالأمن والسلامة؛ نظراً لكونها تحوي العديد من الدارسين والدارسات والتي ربما يصل عددهم في بعض الجامعات إلى عشرات الألوف؛ مما يؤدي - تحركهم داخل المنشأة وتنقلهم من مرفق إلى آخر - إلى حدوث بعض المشكلات؛ ناهيك عن عدد ساعات التشغيل الكبيرة؛ وهذا من شأنه أن يحتم على هذه المنشآت إلى اتخاذ إجراءات أمن وسلامة مشددة، خصوصاً في كليات البنات التي تحتاج إلى تجهيزات خاصة في المباني والمرافق التعليمية المساندة،

مع الأخذ في الاعتبار ندرة توفر طاقم الأمن والسلامة من العنصر النسائي لمباشرة بعض الأعمال والتعامل مع إجراءاتها بصورة مثلى.

إن الإجراءات الأمنية والوقائية وما تعكسه من إحساس حقيقي بالأمن والطمأنينة هو في الحقيقة المعيار العلمي الحديث الذي تبنى عليه الخطط الأمنية المختلفة في المؤسسات التعليمية؛ سواء ما كان منها يتعلق بتأمين أفراد المجتمع في المنشأة التعليمية، أو ما يتعلق بتأمين مكانا محددًا أو منشأة معينة(١).

كما أن الأمن النفسي يأتي في مقدمة الحاجات النفسية لدى الطالبات وأكثرها أهمية على الإطلاق؛ وإذا ما تم إشباعها بطريقة سليمة فإن ذلك سوف يعمل على إشباع حاجاتهن النفسية والاجتماعية والتعليمية الأخرى (٢).

إن تمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرض يكشف عن شخصية سليمة تتسم بالاستقرار والطمأنينة والتفاعل مع الآخرين ومع ظروف الحياة بسلام ووثام تام؛ إذ إنه من الضروري أن يتم توافر الأمن النفسي لدى كافة شرائح المجتمع، وخصوصا تلك الأماكن التي يتواجد بها عدد كبير من الجمهور بشكل يومي كالجوامع والمؤسسات التعليمية الأخرى. لأن من أساسيات التعليم والتعلم أن تتم في بيئة خالية من الضغوط والتوترات والمخاطر(٣)؛ ويزداد الأمر تعقيدا في المجمعات التعليمية التي يرتادها الطالبات كالكليات وغيرها.

وحيث إن الإجراءات الأمنية أصبحت في الآونة الأخير تشكل هاجسا أمنيا ومصدر قلق لدى المسؤولين عن الأمن والسلامة في جامعة المجمععة وعلى وجهه الخصوص لدى أقسام الطالبات نتيجة حدوث العديد من المواقف الأمنية في كل من كليات التربية في محافظات المجمععة والزلفي ورماح والعاظ، مما أضطر اللجنة الدائمة للأمن والسلامة الجامعي إلى القيام بدراسات علمية تعمل على تعزيز الأمن والسلامة لدى الطالبات؛ وحتى لا يؤثر ذلك على الوضع النفسي لديهن خصوصا أن هذه الكليات لها خصوصيتها الأمنية وإجراءاتها التي تختلف عن وضع أقسام الطلاب في هذه الكليات. ومن هنا برزت هذه المشكلة التي يرى الباحثان أنه يمكن صياغتها في ودراستهما في السؤال الرئيس التالي:

س/ ما دور إجراءات الأمن والسلامة التي اتخذتها جامعة المجمععة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية في كل من محافظتي المجمععة والزلفي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما إجراءات الأمن والسلامة التي تم اتخاذها في أقسام الطالبات بكليات التربية في جامعة المجمععة؟.

- ما مدى رضا الطالبات عن إجراءات الأمن والسلامة في كليات التربية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية تبعاً للتخصص العلمي الأكاديمي في مجال تطبيق إجراءات الأمن والسلامة الجامعي؟.
- ما الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تفعيل إجراءات الأمن والسلامة الجامعي لدى الطالبات؟.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تمثل أهداف الدراسة مؤشراً أساسياً في توضيح السبل الكفيلة بتحقيق أهداف الدراسة وتطبيقها منهجياً، وبناء عليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:
- تشخيص واقع كليات التربية للبنات من حيث إجراءات الأمن والسلامة التي تم اتخاذها من قبل الجامعة.
  - التعرف على مدى رضا طالبات ومنسوبات كليات التربية للبنات عن إجراءات الأمن والسلامة بها.
  - معرفة أثر التخصص الدراسي على مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات.
  - حصر الاقتراحات التي تساهم في تفعيل إجراءات الأمن والسلامة من عينة الدراسة.

#### رابعاً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها - الأمن والسلامة-، الذي أصبح يشكل هاجساً حقيقياً لدى طالبات الكليات الجامعية؛ حيث أن اغلب الحوادث والأخطار التي تطالعا بها العديد من الصحف الإعلامية والتحقيقات الأمنية لبعض الوقائع أثبتت أنها ناجمة عن إهمال بعض الجهات وتساهلها في اتخاذ الإجراءات المناسبة للأمن والسلامة في مثل هذه الظروف والمواقف. وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تتضح في جانبين أساسيين هما:

#### أ- الأهمية النظرية

يمثل جانب الأمن والسلامة في جامعة والمؤسسات التعليمية الأخرى أهمية قصوى في المعرفة العلمية، حيث يلاحظ أن المكتبة العلمية المتخصصة تعاني من قلة

الدراسات والأبحاث العلمية التي تركز على جانب الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية؛ ولعل هذه الدراسة تساهم وتضيف شيئاً جديداً في هذا الجانب.

#### ب- الأهمية التطبيقية

تناول هذه الدراسة لموضوع حيوي ومهم في جامعة وجامعة الجامعة على وجه الخصوص، والوقوف على نتائجها وتوصياتها يساهم في تفعيل إجراءات الأمن والسلامة في كليات التربية للبنات بطريقة متميزة؛ لتلافي الكثير من الأخطار والمهددات الأمنية لدى الطالبات ومنسويات تلك الكليات.

كما أنها يمكن أن تساهم في تزويد متخذي القرار والمسؤولين عن الأمن والسلامة في جامعة الجامعة بوصف دقيق، وتشخيص إجراءات الأمن والسلامة الحالية في كليات البنات، ومن ثم وضع رؤية مستقبلية لها في ضوء التقدم العلمي والتقني في هذا المجال.

#### خامساً: حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية التالية:

١. الحدود الموضوعية: توضيح كيفية تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية بجامعة الجامعة عن طريق إجراءات الأمن والسلامة المتبعة لديها.
٢. الحدود المكانية: تتمثل في كليات التربية بجامعة الجامعة في كل من محافظتي الجامعة والزلفي.
٣. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

#### سادساً: مصطلحات الدراسة

- الأمن: في اللغة ضد الخوف (٤)، ولهذا فإن الأمن يعني الحالة التي يشعر فيها الإنسان بالأمان والتحرر من المخاطرة؛ "Security(n):state of-

The Being of felling secure, freedom of danger on risk. "

كما أن مفهوم الأمن يعني جميع الطرق والسبل والإجراءات التي تهتم بمعالجة المشاكل التي يمكن أن تحدث ضرراً أو خسائر، وإيجاد الوسائل التي يمكن أن تساعد في تجنب هذه الأمور قبل حدوثها(٥).

• السلامة: هي إتباع أسلوب العمل السليم الذي يجنب الأفراد والمنشآت الحوادث والإصابات للحفاظ عليهم من المخاطر والأضرار التي قد تحدث لهم نتيجة العمل اليومي(٦).

كما يمكن تعريف السلامة بأنها: مدى توافر الأمن اللازم لتجنب المخاطر ولتلاقي الحوادث سواء البشرية أم المادية. فالسلامة هي الثقة والاطمئنان النفسي من عدم وجود خطر نخافه ويعني بصورة أشمل انعدام كل خطر أثناء العمل(٧).

• إجراءات الأمن والسلامة (إجرائياً): هي مجموعة الأساليب والسبل والوسائل والاحتياطات الواجب اتخاذها من قبل إدارة الأمن والسلامة الجامعي داخل الكليات والمنشآت الجامعية المساندة لتلافي وقوع الحوادث والأخطار، والمحافظة على أمن وسلامة الأشخاص والمرافق العامة.

• الأمن النفسي: هو الشعور بالراحة النفسية والاستقرار والتفائل والأمل، وتقبل الذات والأمن في الجماعة، والتحرر من الخوف والقلق وتقبل الآخرين وحب الخير لهم وبالتالي الشعور بالرضا والقناعة(٨).

• ويعرفه آخر بأنه: الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حد هو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء(٩).

ويرى الباحثان أن هذا التعريف للأمن النفسي يمكن تبنيه في الدراسة إجرائيا ليتوافق مع أهداف الدراسة الحالية

سابقاً: الإطار النظري:

هناك مجموعة من المباحث التي سوف يضمنها الباحثان كإطار نظري للدراسة الحالية لتدعيم أدبياتها والمساهمة في الإجابة على بعض أسئلة الدراسة؛ والتي منها:

أولاً: الأمن والسلامة

• مفهوم الأمن والسلامة.

يعرف مفهوم الأمن بأنه: حالة مجتمع تسوده الطمأنينة وترتفع عليه رايات التوافق والتوازن الأمني، مجتمع يسوده الأمن المستتب، وحالة الأمن لها مكونان هما: الأمن الشعوري وهو شعور الفرد والمجتمع بالحاجة إلى الأمن، والأمن الإجرائي وهو الجهود النظامية لتحقيق الأمن أو استعادته(١٠).

ونظراً للتقدم العلمي في الآونة الأخيرة فقد أصبح الأمن والسلامة علماً يدرس في بعض المؤسسات الأكاديمية والأمنية المتخصصة يهتم بأمن وسلامة وصحة الإنسان بمجموعة إجراءات وقواعد ومتطلبات تكون بمثابة وقاية، وتقوم على العمل بتوفير بيئة آمنة حول الإنسان قدر الإمكان خاليه من مصادر الخطر وأسباب وقوع الإصابة أو الحوادث وهي، بصوره أشمل علم يحافظ بشكل كبير على امن وسلامة وصحة الإنسان في حال تطبيقه الإرشادات وإتباعه التعليمات والتقيد بها.

• إجراءات الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية.

المقومات التي يجب توافرها لكي يمكن تحقيق الأمن والسلامة في المنشآت التعليمية يمكن إجمالها في المحاور التالية:

١. التخطيط الفني السليم والهادف الأسس الوقاية في المنشآت التعليمية.
  ٢. الحاجة إلى سن قوانين وإجراءات تسعى إلى طمأنة جميع منسوبي المنشآت التعليمية بما يكفل لهم توفير مناخ بيئي مناسب.
  ٣. العمل على تنفيذ المباني والمنشآت التعليمية على الأسس العلمية والهندسية السليمة.
  ٤. المتابعة الفنية الدقيقة؛ للتنفيذ ومسايرة التطور الحديث في تجهيز المعامل والمختبرات، وتجهيزات البيئة التعليمية بما يساهم في تعزيز قيمة الأمن والسلامة في القاعات وأماكن التدريس.
  ٥. تقييم عمل مؤسسات الصيانة والتشغيل داخل المنشآت التعليمية.
- أهمية وجود إدارات الأمن والسلامة في المنشآت العامة.

لم يكن استحداث إدارة خاصة بالأمن والسلامة في المنشآت الحكومية والخاصة مجرد اجتهاد، أو عمل تكميلي للهيكل التنظيمي فحسب، بل إن الأنظمة واللوائح والقوانين في أغلب الدول أكدت عليه بعد دراسات وأبحاث مستفيضة، ووقائع أثبتت الحاجة الماسة والملحة التي تفرضها عليها.

نصت "المادة الخامسة" من اللائحة الموحدة للسلامة والصحة المهنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على أنه إذا بلغ عدد العاملين داخل المنشأة (١٠٠) عامل فأكثر يعين مديرها مشرفاً متفرغاً للسلامة والصحة المهنية أو يحدث قسماً للإشراف على تنفيذ التعليمات الخاصة بسلامة وصحة العاملين داخل المنشأة (١١)، كما يجب تعيين مسئول للسلامة بالمباني على أن يعاونه عدد من العاملين المؤهلين والمدربين على أعمال السلامة ومكافحة الحريق، ويتم تحديدهم وفقاً لموقع المبنى

ومساحته وأهميته وطاقته الاستيعابية وذلك لتأمين سلامة المبنى ونزلاته والمتريدين عليه، ومواجهة ما قد يحدث من طوارئ وأخطار"، (١٢).

إن الأنظمة واللوائح لا تكفي لمنع الحوادث إذا لم يكون هناك التزام بتنفيذها وتطبيقها على أكمل وجه، وقد أجريت دراسة على بعض المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية عام ١٤١١هـ، اتضح أن معظم الحوادث التي وقعت كانت بسبب إهمال وعدم تطبيق أنظمة وقواعد وإجراءات الأمن والسلامة في هذه المنشآت(١٣).

#### • إدارة الأمن والسلامة في جامعة المجمعة

تعد جامعة المجمعة من أحدث الجامعات في الوطن العالى المملكة العربية السعودية، والتي انضمت لمنظومة من الصروح العلمية الكثيرة والكبيرة لتصبح رافد من روافد التعليم الجامعى وصرح ينتظر منه أبناء محافظة المجمعة والمحافظات ضمن نطاق الجامعة الكثير لتقدمه لهم. وجاء إنشاء هذه الجامعة بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالى - رحمه الله - وذلك بتاريخ ٣ رمضان ١٤٣٠هـ الموافق ٢٤ أغسطس 2009م مع ثلاث جامعات أخرى فى كل من مدينة الدمام ومحافظة الخرج ومحافظة شقراء، وبموجب هذا القرار تم ضم تسع كليات قائمه مع ثلاث كليات تحت الإنشاء لجامعة المجمعة، تشمل عدد من المحافظات والمراكز وهى المجمعة - الزلفى - الغاط - رماح - حوطة سدير حيث ستقدم هذه الجامعة خدماتها لمنطقة جغرافية كبيرة تشمل عدة محافظات ومدن وهجر اكتمل فيها انتشار التعليم العام لتكمل هذه الجامعة منظومة التعليم فيها وتحقق هدف وزارة التعليم العالى بالتوسع فى التعليم الجامعى ليشمل كل أرجاء المملكة حيث ستساعد هذه الجامعة فى استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة وتحديث استقرار اجتماعى ونفسى لأبناء وبنات المنطقة والتخفيف على الجامعات فى المدن الكبيرة إضافة للحراك العلمى والثقافى الذى ستضيفه هذه الجامعة للمجتمع المحلى. مع العمل على خدمة المجتمع بشكل واسع فى عدة مجالات اجتماعية وتوعوية وثقافية وتدريبه مع إمكانية الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفى والتنظيمى لدى الجهات والمنشآت الحكومية من خلال تقديم دورات متقدمه واستشارات فى التخصصات المتوفرة فى الجامعة. من خلال البحث العلمى والبرامج والدراسات التى تتوافق مع ما رسم لهذه الجامعة من رؤية مستقبلية لتحقيق رسالتها السامية وتبلغ أهدافها التى تخطط للوصول لها بإذن الله. وقد توجت مراحل تأسيس هذه الجامعة بصدور أمر ملكى برقم: أ/١٩٤ بتاريخ ٣٠ ذو الحجة ١٤٣٠هـ الموافق ١٧ ديسمبر ٢٠٠٩م بتعيين الدكتور خالد بن سعد بن محمد المقرن مديراً لجامعة المجمعة بالمرتبة الممتازة. ليبداً العمل فى هذه الجامعة بشكل أوسع وتتسارع الخطوات لتطوير

الكليات القائمة ومواصلة إنشاء كليات جديدة والموافقة على إضافة أقسام وتخصصات يحتاجها سوق العمل لتسير هذه الجامعة في ركب التطور والرقى بنظره تفاؤل لمستقبل مشرق لهذه الجامعة الناشئة لتكون منارة علمية متقدمة يشار إليها بالبنان تقف بين مثيلاتها من الجامعات الأخرى بكل فخر واعتزاز وتميز، بفضل الله ثم بفضل ما وفرته لها حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم ومساندة من خلال ما تم اعتماده للجامعة من ميزانية كبيرة.

نشأت وحدة الأمن والسلامة مرتبطة بإدارة الخدمات التي أنشئت منذ تأسيس الجامعة؛ وقد تم فصل وحدة الأمن والسلامة عن إدارة الخدمات وارتبطت مباشرة بالإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بتاريخ ١٤٣٣/٦/١هـ، وبقرار من معالي مدير الجامعة رقم (٩٠٦) وتاريخ ١٤٣٥/٨/١١هـ تم فصل وحدة الأمن والسلامة من الإدارة العامة للشؤون الإدارية وربطها بوكالة الجامعة تحت مسمى الإدارة العامة للأمن والسلامة الجامعي، ومن مهامها واختصاصاتها ما يلي(١٤):

- ١- توفير الأمن والحماية الكاملة للأرواح والممتلكات داخل مبانى ومرافق الجامعة وفق الخطط والبرامج المعتمدة وبما يتفق مع لائحة مسؤوليات المختصين بأعمال السلامة والأمن الصناعى فى الوزارات والمصالح الحكومية المعتمدة بقرار صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رقم (١٠/ك/و/٢/د ف) وتاريخ ١٤١٠/٤/٢٤هـ.
- ٢- العمل على تطبيق لائحة شروط السلامة ووسائل الإطفاء والمراقبة والإنذار الواجب توافرها فى قاعات المحاضرات والاجتماعات والمؤتمرات والأفراح والمسارح ومبانى الأنشطة المماثلة الصادرة بقرار صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رقم (١٠/ك/و/١/د ف) وتاريخ ١٤١٠/٣/٢٣هـ.
- ٣- العمل على تطبيق ما ورد من خطط وبرامج ومبادرات تتعلق بالأمن والسلامة وفق دليل (أنظمة ولوائح ومهام السلامة والأمن) الصادر عن لجنة السلامة فى الجامعات بوزارة التعليم العالى لعام ١٤٣٤هـ.
- ٤- وضع خطط تفصيلية للحفاظ على ممتلكات الجامعة، من أجهزة ومعدات ومعامل ومختبرات ضد المخاطر المحتملة.
- ٥- تحديد قواعد وإجراءات التعامل مع المواد الكيميائية والطبية ذات الخطورة وكيفية التعامل معها والتخلص منها وفق الأنظمة واللوائح.
- ٦- الإشراف المباشر على أعمال متعهد الأمن والسلامة، وإعداد تقارير شهرية عن مستوى الإنجاز وفقاً لبنود العقود المبرمة معه لتقييم مستحقته الشهرية.

- ٧- متابعة الحراسات الأمنية فى كافة مبانى الجامعة فى جميع المحافظات، وتنظيم مناوبة الحراس فى كل منها وفق جداول وخطط معتمدة خلال أيام العمل والعطلات والإجازات.
- ٨- تنظيم حركة السير والمرور فى الممرات ومواقف السيارات فى ساحة الجامعة والكليات التابعة لها فى حدود صلاحيتها.
- ٩- إصدار تصاريح الدخول لعموم موظفى الجامعة ومرتاديهها، بعد استيفاء المعلومات عن طالب التصريح.
- ١٠- وضع خطة عمل متكاملة بما فى ذلك مراقبة دخول وخروج زائري الجامعة والعاملين فيها كما هو معمول به فى الجهات المماثلة، وحسب تعليمات الجهات المختصة.
- ١١- وضع الخطط الأمنية والمرورية اللازمة لتنظيم احتفالات ومناسبات الجامعة.
- ١٢- تنفيذ تعليمات الدفاع المدنى بوضع الخطط العاجلة للأمن والسلامة وحماية منشآت الجامعة فى الظروف الطارئة.
- ١٣- متابعة معدات الأمن والسلامة بجميع مبانى ومرافق الجامعة، والزيارة الدورية للتأكد من توفير معايير السلامة وتطبيقاتها والتأكد من فاعليتها وعدم وجود عوائق لأعمال الإخلاء.
- ١٤- التنسيق المستمر مع الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، وتلقى البلاغات بصورة واضحة وتمريها للمسئولين بالجامعة لاتخاذ ما يلزم.
- ١٥- التنسيق المباشر مع الدفاع المدنى والشرطة وغيرها من الجهات ذات العلاقة فى الحالات التى لا تحتمل التأخير وإبلاغ إدارة الجامعة بذلك فوراً.
- ١٦- إعداد الخطط اللازمة لاستقبال الحالات الإسعافية الطارئة للمستشفيات الحكومية بالتنسيق مع المستشفيات والدفاع المدنى.
- ١٧- وضع اللوحات الإرشادية والتوعية الخاصة بالأمن والسلامة والمرور فى الأماكن التى تتطلب ذلك فى الجامعة.
- ١٨- تطوير العمل الميدانى فيما يتعلق بتحسين الأداء الذى تسعى له الإدارة، وتقدير مقترحات تؤدي للارتقاء المستمر بمستوى الأداء.
- ١٩- الاشتراك فى اللجان الخاصة باستنجاز مبانى الجامعة أو إنشائها والإشراف على ما يخص أعمال السلامة بها.

٢٠- صيانة وتعديل وتوريد معدات الأمن والسلامة لمبانى ومرافق الجامعة المختلفة.

٢١- دراسة وتطوير وتحديث أنظمة الأمن والسلامة بالجامعة.

٢٢- إدارة جميع عمليات السلامة والأمن بالجامعة والعمل على منع وقوع الحوادث، ومعالجتها عند الوقوع وتلافي استنفحال أضرارها.

٢٣- مباشرة التحقيق المبدئى فى المشكلات والحوادث التى تقع فى الجامعة سواء أحييت إليها من المسؤولين فى الجامعة أو تم اكتشافها من قبل إدارة الأمن والسلامة.

٢٤- بناء قواعد المعلومات والبيانات اللازمة عن الجامعة فى مجال الأمن والسلامة بما فى ذلك الأفراد والمعدات والتجهيزات.

٢٥- وضع وتنفيذ اشتراطات الوقاية من الحريق وتوزيع أجهزة ومعدات مكافحة الحريق فى أماكنها المخصصة لها.

٢٦- تنظيم أعمال الإطفاء والإنتقاذ والإسعاف والإخلاء فى كافة الأحوال والظروف وتحديد المعدات والوسائل اللازمة لذلك.

٢٧- إعداد التقارير المطلوبة عن الجامعة فى مجال الأمن والسلامة ورفعها لصاحب الصلاحية بشكل دوري.

٢٨- إعداد تقارير دورية عن الإدارة وإنجازاتها وخطط المستقبلية وأبرز المعوقات.

ويؤكد(مفتى، ١٩٩٣)، على أهمية وجود إدارة خاصة بالأمن والسلامة فى المنشآت الخدمية من خلال الجوانب التالية:

- الإشراف على إنجاز وتنفيذ مهام الأمن والسلامة بشكل متناسق.
- متابعة ومراجعة وتطبيق أنظمة الأمن والسلامة فى جميع اعمل المنشأة المختلفة بما يتماشى مع أنظمة وأهداف المنشأة.
- متابعة تنفيذ المواصفات ومقاييس السلامة المحلية والعالمية.
- دراسة وتحليل العمليات لتحديد المخاطر القائمة من حيث احتمال حدوثها.
- وضع التوصيات والاحتياطات حول أفضل السبل للتعامل مع الحوادث.
- إعداد خطط طوارئ مشتركة بين قطاعي الأمن والسلامة داخل المنشأة.

- تنسيق التدريب المنى والسلامة بشكل متكامل.
- توفير بيئة آمنة وصحية، وذلك بالتنسيق الدائم مع الإدارات ذات العلاقة المتخصصة داخل المنشأة وخارجها.
- التأكد من توفر نظم ومقاييس الأمن والسلامة فى كل المواقع الحيوية والإستراتيجية داخل المنشأة (١٥).

لذا يتطلب تطبيق إجراءات المن والسلامة وجود أفرادا لديهم القدرة على القيام بعمليات المراقبة والمكافحة والإخلاء(خطط مواجهة الطوارئ)، إضافة إلى وجود إدارات خاصة بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة فى المنشآت التي تحتاج إلى مواصفات خاصة والعمل على تطويرها باستمرار لتواكب المواصفات العالمية فى إجراءات الأمن والسلامة(١٦)، ويتأكد ذلك فى المنشآت التعليمية والأكاديمية التي تحتضن عددا كبيرا من أفرادها كالطلاب والطالبات، ناهيك عن خصوصية وطبيعة المنشآت التعليمية لأقسام الطالبات فى المباني الجامعية.

#### • الأخطار والمهددات الأمنية فى كليات البنات.

تعد كليات البنات من ضمن المنظومة التعليمية والتي تتسم ببعض السمات الخاصة قد لا توجد فى بعض المؤسسات التعليمية الأخرى. ولاشك أن هذا يضيف عليها نوعاً من التعقيد فى التعامل معها فى الأزمات والأخطار. لذا يرى الباحثان من خلال خبرتهما فى هذا المجال وطبيعة عملهما أن هناك مجموعة من الأخطار والمهددات الأمنية التي يمكن أن تهدد سلامة الطالبات فى الكليات، ومنها:

- الحرائق التي يمكن أن تحدث نتيجة مشاكل التمديدات الكهربائية، أو بعض الأجهزة الكهربائية وعبوات الغاز المستخدمة فيها.
- افتقار بعض الكليات إلى مخارج للطوارئ، أو عدم مناسبتها.
- عدم توفر إدارات أو وحدات متخصصة داخل الكلية تعنى بجانب الأمن والسلامة الجامعي، وعدم توفر الكادر الوظيفي المناسب فى هذا الجانب.
- وجود منشآت تعليمية غير مناسبة للعمل الأكاديمي، والتي تم إعدادها للسكن ودعت الحاجة لاستخدامها لهذا الغرض.
- التغيرات البيئية وما يصاحبها من أخطار كالسيول والأمطار وغيرها.
- الكثافة العديدة داخل كليات البنات من منسوبات وطالبات، والتي قد لا يتناسب مع حجم المبنى ومساحته.

## ثانياً: الأمن النفسي.

### • مفهوم الأمن النفسي

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل: الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي(١٧).

وقد عرف ماسلو الأمن النفسي: بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق(١٨).

الأمن النفسي" وهو عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي(١٩).

• والأمن النفسي يقال له أيضا "الأمن الانفعالي" و"الأمن الشخصي، و"الأمن الخاص" و"السلم الشخصي"، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهناك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية، حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية(٢٠).

• والأمن النفسي: هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حدة، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً، وغير معرض للخطر مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحب والمحبة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى تقدير الذات (وأحيانا يكون إشباع هذه الحاجات بدون مجهود، وأحيانا يحتاج إلى السعي وبذل الجهد لتحقيقه، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة(٢١).

### • التعريف اللغوي للأمن النفسي:

• أمن الرجل: حافظ على عهده وصان ما أوتمن عليه، عكسه خان، أمن يأمن أمنا وأمنه وأمانا فهو آمن وأمين: اطمأن ولم يخف يأمن الناس في ظل حكم يلتزم بالعدل(٢٢).

- الأمن: من آمن يأمن أمنا فهو آمن.
  - وآمن أمناً وأماناً، وأمانة وأمناً: اطمأن ولم يخف فهو آمن وآمن وأمين.
  - والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان.
  - وآمن منه، سلم منه ..وَأَمَّنَ عَلَى مَالِهِ عِنْدَ فُلَانٍ، جعله في ضمانه.
- مفهوم الأمن:
- يشترك من الأمن معاني كثيرة أهمها: الأمانة والإيمان، وهي معانٍ متقاربة أو متشابهة.
- فالأمن يفيد الاطمئنان والسكنية ونقيضه الخوف.
  - والأمانة تفيد الاطمئنان والثقة ونقيضها الخيانة.
  - فالأمن طمأنينة قلبية تسلم إلى السكون النفسي والرخاء القلبي، والأمانة طمأنينة الإيمان.
- الأمن في أقوال الباحثين:
- الأمن هو: الحالة التي يكون فيها الإنسان محمياً ضد - أو بعيداً عن خطر يهدده - أو هو إحساس يمتلك الإنسان بالتحرك من الخوف.
  - وقيل إن الأمن إحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها.
  - ونقول إن الأمن حالة وليست إحساساً أو شعوراً، وما الإحساس أو الشعور إلا انعكاس لتلك الحالة على صفحة النفس.
- أهداف الأمن النفسي:
- الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع، فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظامية، وبالنسبة للدولة، فإن الأمن يحافظ على كيانه أو استقرار الحال في ربوعها (٢٣).

السلامة والاطمئنان النفسي وانتفاء الخوف على حياة الإنسان أو على ما تقوم به حياته من مصالح وأهداف وأسباب ووسائل وما يشمل أمن الإنسان الفرد وأمن المجتمع التعليمي.

### ● وسائل تحقيق الأمن النفسي.

- لتحقيق الأمن النفسي، يلجأ الفرد إلى ما يسمى "عمليات الأمن النفسي" وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد أمانه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمان.
- والأسرة السعيدة والمناخ الأسرى المناسب لنمو أفرادها نموًا سليمًا وإشباع حاجاتهم وخاصة الحاجة إلى الأمن يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي، وأسرة العمل والانتماء إلى نقابة يزيد الشعور بالأمن النفسي، ويقابل هذا الانتماء إلى الوطن (٢٤).
- كما إن جماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها ويتضح ذلك في جماعات العمل في السلم والحرب والإنتاج، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن والاستقرار (٢٥).
- أما النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي فهو يؤكد على أن الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أي كان مصدره، كما أنه يكون آمنة في حالة اطمئنانه على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي. فإذا حدث ما يهدد ذلك أو توقعه الفرد فقد شعوره بالأمن، فالنمط السلوكي الشعوري المتوافق والخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي بالنسبة للدارس أو المعلم في واقع الجماعة التعليمية يعتبر نمطًا سلوكيًا مكتسبًا يرتبط بتلبية احتياج اجتماعي متعلم من خلال التنشئة والتربية ويهدف إلى تحقيق حاجة الفرد إلى أمانه على نفسه وصحته ومستقبله الدراسي.
- كما يرتبط تحقيقه أيضًا في واقع الجماعة التعليمية بسيادة وانتشار العادات السلوكية الخاصة بالتحرر من الخوف وعدم التهديد من قبل الأساتذة وكذلك بالشعور بالرضا عن المادة العلمية والأساتذة والأجهزة الخدمية فمما لا شك فيه أن عدم سيادة تلك العادات السلوكية المرتبطة بتلبية الحاجة إلى الأمن

النفسى" يتعلق بعدم مراعاة الابتعاد عن التهديد من قبل القائمين على العمل وكذلك عمليات النقد، والعقاب والإهمال والتذبذب في المعاملة، أو فرض واجبات ثقيلة تشكل أعباء غير محتملة(٢٦).

- وكما هو معلوم فالإنسان يولد مزودًا بمجموعة من الدوافع منها الفطرية أو الولادية والتي تمتلك وظيفة الحفاظ على حياة الكائن البشري، وحمايته من الأخطار ومن هذه الدوافع على سبيل المثال: دافع الجوع والعطش والدافع الجنسي ودافع الحاجة إلى الهواء والحفاظ على حرارة الجسد والتخلص من التعب وتجنب الألم... الخ. (كما ويكتسب خلال مجرى حياته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية أو عن طريق الملاحظة مجموعة من الدوافع تطلق عليها تسمية الدوافع الثانوية، وهي دوافع يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية ومن بينها:
- الحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والأمن والإنجاز واللعب والاستقلالية والتخلص من التوتر(٢٧).
- كما أن الحاجة إلى الأمن تظهر أهميتها بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار؛ كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عند تعرضهم للخوف، وتدفع الحاجة إلى الأمن الناس إلى الحرص والحذر، وهي التي تثير فينا الرغبة لتملك المال والعقارات والادخار هذا علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه التربية الدينية(٢٨).
- ومن حاجات الأمن التي لا غنى للإنسان عنها في حياته الحاجة إلى الشعور بالطمأنينة وزوال القلق الناجم عن جميع أنواع التهديد، ويمكن اعتبار الظروف المتغيرة من أنواع التهديدات التي تنتقص من أمننا النفسي والشعور بالأمن يمثل في هذا المستوى مرحلة متقدمة من الحاجات الفسيولوجية.
- تتفاوت تفسيرات مفهوم الأمن لدى الأفراد متأثرين في ذلك ببيئتهم وظروفهم، فقد يعني الأمن لبعضهم ضمان دخل مرتفع لمواجهة حالات مرض أو شيخوخة، بينما قد يعني للآخرين تثبيتاً في العمل، وما إلى ذلك.
- أن مفهوم الأمن لدى الإنسان يشكل دافعاً لاندماجه في نشاطات معينة متطلعة إلى أن يحقق اندماجه هذا إشباعاً لحاجاته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن والحماية من الأذى الجسدي أو الانفعالي(٢٩).
- ولا تقتصر الحاجة للأمن على الأطفال، بل إن الكبار أيضاً بحاجة دائمة للشعور بالأمن والاستقرار، يتمثل ذلك في بحثهم عن الوظائف المستقرة ذات الدخل الثابت والمستقبل المضمون، وفي اهتمامهم بالمعاشات، وفي تأمينهم

لحياتهم بادخار المال أو بالتعامل مع شركات التأمين... أو نحو ذلك؛ بل أصبحت الحكومات والهيئات العامة بعد أن أحست بأهمية هذا الدافع وأثره في حياة الإنسان وفي عمله، تهتم بتحقيقه في صورة مشروعات ضد البطالة وللرعاية الاجتماعية عند المرض أو الشيخوخة أو غير ذلك من الخدمات التي تهدف إلى بث الطمأنينة في نفوس الناس وأشعارهم بالأمن بالنسبة لحياتهم ومستقبلهم(٣٠).

• والعامل النفسي الأساسي المصاحب للقلق أو الخوف أو فقدان الشعور بالأمن أو الشعور بالنقص.

• ويشار أيضا إلى أن ظروف التربية والتنشئة الخاطئة لها آثار سلبية على صحة الفرد النفسية فظروف الرفض أو نقص الرعاية والحماية والحب يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والشعور بالوحدة ومحاولة جذب انتباه الآخرين والسلبية والخضوع أو الشعور العدائي والتمرد وعدم القدرة على تبادل العواطف والخجل والعصبية وسوء التوافق والخوف من المستقبل.

#### • الأمن النفسي مسؤولية جماعية ومجتمعية تتحقق:

• بإزالة عوامل الخوف من الإجرام والاحتراف والشعور بعدم الأمن، يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل تحقيق الوقاية والتخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن الشامل.

• توعية وتنقيف الجمهور وضمان إطلاعه على الوضعية الأمنية من واقع الإحصائيات والجهود المبذولة وما تم تحقيقه من نتائج إيجابية وما تم توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم والمؤازرة.

• توفير رادع ذاتي، من خلال تنشئة المواطن وتوعيده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل، بدءًا من الأسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.

• أن مهمة الأمن، هي مهمة كل إنسان، وإن المسؤولية عنه مسؤولية جماعية، فردًا كان أم جماعة، هيئة أم سلطة، وينبغي لنا جميعًا أن نكون على استعداد لاستخدامه ومناشدته بكل الوسائل والسبل حتى نتمكن من إبلاغ الرأي العام على أهميته وإجراءات الوقاية لمنع المشكلات من أن تتفاقم فتتحول إلى صراعات، وبعبارة أخرى يجب علينا أن نوحّد الأمن والسلام في القلوب وفي الثقافات، فتوفير ثقافة الأمن هو مهمة الجميع في المجتمع.

## • وسائل تحقيق الأمن النفسي:

هنالك العديد من الوسائل والأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للفرد في مجتمعه ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

- إشباع الحاجات الأولية للفرد أساساً هاماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها (٣١).
- تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على أن الفرد له قدراته، ويعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات، عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينها على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة (٣٢).
- الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.
- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة، كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن (٣٣).
- الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث إن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها، ومن هنا فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين، وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم.
- معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية الأسلوب في حالة الحروب حيث إن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما جرى حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب والمخاطر على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم.

## • خصائص الأمن النفسي:

- تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي:
- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب، وتسلم وديمقراطية، وتقبل ورفض، وحب وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
  - يؤثر الأمن النفسي تأثيراً حسناً على التحصيل الأكاديمي الدراسي للطلبة، وفي الإجاز بصفة عامة (٣٤).
  - المتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من غير المتعلمين والأميين (٣٥).
  - الآمنون نفسياً أعلى قدرة على الابتكار والإبداع والتميز من غير الآمنين نفسياً (٣٦).
  - نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر والاضطراب، وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب، والاضطرابات النفسية (٣٧).
  - الأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن:
    - إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء على الاستجداء والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.
    - كما وإن فقدان الشعور بالأمن والذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة وعدم ثبات المدرسين والآباء في التعامل مع الأطفال.
    - فالتناقض ما بين معالجة بعض السلوكيات أو التذبذب بين المحبة والكراهية، وأهم القدرات المتعلمين والطلبة وبالتالي يتوقعون منهم ما لا يستطيعون عمله أي يطلبون الكمال.
    - إن النقد المتعدد والمتكرر للأشخاص كذلك يساعد على وجود القلق؛ ومما يساعد على عدم الشعور بالأمن والذنب الذي يتولد لدى الأطفال من خلال القيام بسلوكيات قدت خالف القوانين والمعايير الاجتماعية؛ كما أن للإحباط

المستمر الذي يتعرض له الشخص من الوالدين أو المحيطين به خصوصاً في أماكن التعلّم والتعليم قد يعرضه للشعور بعدم الأمان(٣٨).

- إن انعدام الشعور بالأمن النفسي قد يؤدي إلى أن يصبح الفرد عدوانياً من أجل كسب عطف الآخرين وودهم، أو قد يلجأ إلى الرضوخ والاستجداء من أجل استعادة أمنه المفقود، فقد نجد الموظف الذي يفتقر إلى الإحساس بالأمن يسعى بكل وسيلة للحصول على رضا رئيسه.
- والطالب غير الآمن يسعى في الغالب إلى طلب التشجيع والاستحسان من أستاذه لتلافي ومواجهة أي مهددات تكدر صفوه في المجتمع التعليمي.
- وكما أن الحرمان من الأمان يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لآخر، ومن مرحلة إلى أخرى فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتاً يزول بزوال أسبابه وتوفر الأمان، قد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان.
- أما إذا حدث الحرمان من الأمان في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيراً سلباً على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة؛ لأن الحرمان من الأمان يعني تهديداً خطيراً لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشعر بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب(٣٩).

#### • مهددات الأمان النفسي:

إن الخطر أو التهديد يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمان من جانبه، ومن جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد، كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته(٤٠).

فمن مهددات الأمان النفسي القلق، والتوتر، والاضطراب، مما ينجم عنه عدم الارتياح النفسي والخوف من الأخطار والحوادث وغيرها؛ خصوصاً ما يحدث منها في المجتمعات والأماكن العامة. ولاشك أن وجود أي من تلك المهددات يساهم في المؤسسات التعليمية يعمل على عدم الانسجام فيها، ويؤثر بطريقة مباشرة على عمليات التعلّم والتعليم.

#### • نظريات الحاجات المتعلقة بالأمان النفسي:

• في الحاجات 1- (Maslow) : نظرية ماسلو

يرى ماسلو أن الإنسان يولد ومعه حاجات خمس تؤثر في كل ما يقوم به ويفعله، ولكن أحياناً قد يكون لإحداها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد، وهذه الحاجات كما رتبها ماسلو هي:

• الحاجات العضوية أو الفسيولوجية:

الحاجة إلى أن يحافظ الإنسان على حياته، وأن يكون حياً، والإنسان بحاجة إلى أن يتنفس ويأكل وينام ويتزوج وأن يرى ويسمع ويشعر. ومثل هذه الحاجات وفي ضوء المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل أمراً يشعر به الناس لأنها تكاد تكون متحققة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية.

• الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة:

لكل إنسان إحساس إلى أن يكون آمناً ومطمئناً من المخاطر والآلام ومن تقلب الحاضر وما يكتنف المستقبل من غموض وما يخبئه من مفاجآت، ومن الصعب تحقق هذه الحاجة بدرجة كاملة، ولكن هناك حاجة إلى درجة من معقولية الإحساس بالأمن ولذلك اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتأمين صحي وضمان اجتماعي وما إلى ذلك، علماً بأن شدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجة الأمنية يتفاوت من مجتمع إلى الآخر، كما يتفاوت بتغاير معطيات الزمان والمكان (٤١).

• الحاجة إلى أن يشعر الإنسان أنه عضو في جماعة:

عاش الإنسان في جماعات منذ القدم وتنامت حاجته للانضمام إلى الجماعة عبر عنها في أشكال متنوعة، فالإنسان عضو في عائلة، وعضو في قبيلة أو عشيرة، وعضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عبادته هو عضو في جماعة دينية، غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصدقة والمودة أصبحت نادرة في هذه الأيام لما للمستوى الاقتصادي والمصالح الشخصية من أثر عليها، كما أن قبول الآخرين بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين مازالت تعاني من كثير من الضبابية والعراقيل النفسية والشخصية.

ولكن تبقى هذه الحاجة أساسية ويبقى العمل على تعميقها وتفعيلها مطلباً لازماً، وعلى كل إداري أن يوليها اهتمامه لما لها من مردود مهم على أداء العاملين

وكيفيته، وحاجة الإنسان للمحبة والعطف والانتماء والقبول تشكل واقعا مهما في السلوك المنظمي للفرد حيث إنها تدفعه لبذل جهد مقصود في البحث عن مواقف تيسر له إشباع هذه الحاجة مما يدفعه ويحفزه لممارسة سلوكيات إيجابية يكون مردودها إشباعا لهذه الحاجة.

• الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالقيمة والاحترام:

إن التعامل مع هذه الحاجة يحتاج إلى نوع من الشفافية، إذ قد تتحول هذه الحاجة في حالاتها المرضية إلى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات، أو يسمى بالغرور وتصعير الخد والمشى في الأرض مرحا.

وهناك الحاجة لأن ينظر الإنسان بإيجابية نحو ذاته في الوقت الذي يتم الحرص فيه على أن ينظر الآخرون لهذا الإنسان بمستوى مواز من الإيجابية التي يرى فيها نفسه، وعليه يلاحظ أن الإنسان يبذل الكثير من الجهد والمال للحصول على قبول الآخرين، فنراه مهتماً وحريصاً على مظهره وملبسه وأسلوب حديثه وسلوكه، كل ذلك حتى يحظى بتقدير الآخرين واحترامهم وإن تطلب الأمر أحياناً التعديل في بعض أبعاد شخصيته، فالكثير من الناس يتصرفون بأسلوب حضاري متميز في وجود الآخرين أكثر مما لو كان مع نفسه أو مع أفراد أسرته، وكثير ما يجد الفرد نفسه في إخفاء خصاله التي يراها غير مناسبة حتى عن نفسه أو يدفعها إلى منطقة اللاشعور.

• الحاجة إلى تحقيق الذات:

إن الإنسان بشكل عام يميل إلى ممارسة ما يحب وإلى حب ما يمارس؛ مع أن قليلين هم القادرين على أن يعيشوا هذه الحاجة على الرغم من أهميتها وذلك لتأثير هذه الحاجة، كما يرى ماسلو، بمتطلبات تحقيق الإنسان لحاجاته الضرورية الأخرى، لكن يبقى لهذه الحاجة أثرها الشعوري وأحياناً اللاشعوري في استجابة الشخص وسلوكه. فكثير ممن يتذمرون من واقع عملهم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل بحد ذاته بقدر ما يصدر تدمرهم عن عدم انسجام هذا العمل مع ما يميلون إليه أو يتمنون القيام به.

ويتضح مفهوم الحاجات باعتبارها حالة من الحرمان تحفز السلوك إلى الإنجاز، وهي حالة من عدم الاتزان وعدم الرضا، وتعتبر نظرية ماسلو من أشهر النظريات التي تناولت حاجات الإنسان، وفيها صنف ماسلو حاجات الفرد على شكل هرم، مكون من خمس حاجات ضرورية مرتبة تدرجياً وإذا ما أشبعت الحاجات أو بعض منها وهذا مختلف من شخص إلى آخر كل حسب حاجاته فإنه يتحقق الرضا الوظيفي للفرد، وبالتالي تزداد إنتاجيته وولاؤه للمؤسسة التي يعمل فيها (٤٢).

الدراسات السابقة:

## أولاً: الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي

١. دراسة أزهار يحي قاسم وأحمد عامر سلطان (٢٠٠٨)، الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم.

استهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الموصل، وكذلك إلى معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي بحسب التخصص الدراسي، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٥) طالبة يتوزعن على ثلاثة أقسام أكاديمية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى: تتمتع طالبات الكلية بالأمن النفسي إذ كان متوسط درجات الطالبات أعلى من الوسط النظري للمقياس، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعاً للتخصص الدراسي ولمصلحة قسم التربية الإسلامية (٤٣).

٢. دراسة إباد محمد أفرع (٢٠٠٥)، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار طلبة الجامعة مجتمعاً للدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بنسبة ١٠% من مجتمع الدراسة تكونت من ١٠٠٢ طالب من طلبة الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث ماسلو للشعور بالأمن النفسي.

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

• أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49.9%) بالنسبة لسؤال الدراسة أما النتائج المتمخضة عن فرضياتها فأظهرت أنه:

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي (التقدير)، والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات (٤٤).

٣. دراسة سامية محمد بنلان (٢٠٠١)، " المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المناخ الدراسي بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية، وقام بإعداد مقياس لقياس المناخ الدراسي لدى الطالبات الجامعيات بكلية التربية للبنات بالرياض.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٣٢ طالبة من بين طالبات الفرقة الرابعة في جميع التخصصات الأدبية بكلية التربية للبنات بالرياض، وقد استخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات هي: مقياس الاتجاه نحو المناخ الدراسي الجامعي من إعداد الباحثة، ومقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو وتعري ب فاروق عبد السلام وتعديل الباحثة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ والطمأنينة النفسية، وهذا يعني أنه كلما كان المناخ الدراسي إيجابياً زادت درجة الشعور بالطمأنينة النفسية (٤٥).

٤. دراسة شادية التل وعصام أبو بكر (١٩٩٧) " تطوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي".

حيث استهدفت الدراسة تطوير مقياس للمن النفسي في إطار إسلامي، وتكونت عينة البحث من (٥٤٣) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك في الأردن، موزعين على عدة كليات، وتكونت فقرات المقياس من (٤٨) فقرة موزعة على خمسة محاور: (الشعور بتقبل الآخرين، الاستقرار النفسي، الأمن في الجماعة، الراحة النفسية والجسمية، الرضا والقناعة). وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي، وان مناسباً لقياس المن النفسي في المجتمعات العربية والإسلامية (٤٦).

٥. دراسة جونز وبرت وآخرون (1996), John E., Robert, Etal,

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالأبوين وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين والكشف عن دور مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات.

وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من ١٤٤ فرداً من الطلبة الجامعيين من غير الخريجين من بينهم ٨٨ طالبة، وعينة الدراسة الثانية تكونت من ٢١٨ طالبا من جامعة تسيزمي من بينهم ١٣٧ طالبة تتراوح أعمارهم بين (١٧ - ٤٩) سنة، وعينة الدراسة الثالثة من (١١٩) طالبة من طلبة جامعة نورث ويسترن تراوحت أعمارهم بين (١٧ - ٢٧) سنة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في مستوى الشعور بالأمن، بالاتجاه نحو الاختلال الوظيفي، ووجود علاقة بين الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات، كما أن انخفاض مستوى تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة أعراض الاكتئاب، وانعدام الأمن قد يؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين (٤٧).

٦. دراسة علي سعد (١٩٩٩)، " مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي، والتفوق الدراسي. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٩) طالبا متفوقا، و(٤٤) طالبة متفوقة بنسبة ٥٣% من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق، و(٨٠) طالبا غير متفوق و(٩٢) طالبة غير متفوقة بنسبة ٣% من الطلبة بكليات العلوم الطبية والهندسية والتطبيقية والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، واستخدم الباحث اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدمه أداة للدراسة والذي قام بتعريبه بنفسه.

وأظهرت نتائج الدراسة: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والجنس ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالاتها (٤٨).

٧. دراسة محمود عطا حسين (١٩٨٧) " مفهوم الذات وعلاقته بالطمأنينة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٨٣ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض تراوحت أعمارهم بين ٨٥ - ٢٣ سنة .

وقد استخدم الباحث في دراسته اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي واختبار مفهوم الذات من إعداد الباحث،

وقد بينت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية قوية بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية، فوجد أن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية لديهم كما أن كلا المتغيرين يعتمد على الآخر (٤٩).

٨. دراسة كمال دواني وعيد ديراني (١٩٨٣) " اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس وشعور المعلمين بالأمن النفسي، وإلى معرفة أثر الجنس والتأهيل للمديرين في شعور المعلمين بالأمن النفسي بمحافظة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 427 معلماً ومعلمة تم اختيارهم من 64 مدرسة حسب المناطق التي تضمها محافظة عمان، وتم استخدام الأدوات التالية:

لتصنيف سلوك القياديين إلى النمط المهتم بالعمل، والنمط، (Pfeiffer) اختبار وليم بفيغر المهتم بالعملين، واختبار ماسلو للتعرف على مدى شعور المعلمين بالأمن والذي قام الباحثان بتعريبه وحساب صدقه وثباته في البيئة الأردنية، كما استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: ، اختبار "ت"، معامل الارتباط، تحليل التباين، . . وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة جوهريّة إيجابية بين نمط القيادة التي تهتم بالعملين وشعور المعلمين والمعلمات بالأمن، بينما لم تكشف عن أثر مهم للجنس وللتأهيل لدى المديرين والمديرات في شعور المعلمين والمعلمات بالأمن النفسي(٥٠).

٩. دراسة محمد مصطفى الشيخ (١٩٨٠) " القيم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب جامعة الأزهر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم والتوافق النفسي لدى طلاب جامعة الأزهر، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) من طلبة السنة الرابعة من كلية أصول الدين والشريعة والتربية وكلية الهندسة والزراعة في جامعة الأزهر، وكان متوسط أعمارهم 23 سنة وقد قام الباحث بإعداد مقياس للقيم الدينية، المساعدة، المثابرة، والإتجاز والاقتصادية، والقيادة، النظرية الجمالية والاستقرار والصحة والراحة، ولقياس التوافق النفسي، طبق الباحث اختبار كالفورنيا للشخصية.

وقد بينت النتائج وجود ارتباطاً ذي دلالة إحصائية بين جميع القيم التي يقيسها مقياس القيم وبين التوافق النفسي في ما عدا القيم الجمالية، وبدراسة معاملات الارتباط بين القيم والتوافق النفسي، وجد الباحثان القيمة الدينية هي الأكثر ارتباطاً بالتوافق النفسي، وهذا يعني أن القيم الدينية تبعث في النفس الاستقرار والاتزان والتوافق النفسي، كما أنها قيمة مركزية تؤثر في جميع جوانب الشخصية(٥١).

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالأمن والسلامة

أ- دراسة فراج بن علي السبيعي (٢٠١٣)، "مدى الرضا عن مستوى خدمات الأمن والسلامة في مدينة الملك فهد الطبية من وجهة نظر المبحوثين"

واستهدفت الدراسة إلى معرفة أهم ملامح الرضا لدى العاملين عن خدمات الأمن والسلامة في مدينة الملك فهد الطبية بمدينة الرياض، والعوامل المؤثرة في ذلك وسبل تحسينها، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) من العاملين في مدينة الملك فهد الطبية، حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لتطبيق الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود رضا من اغلب أفراد العينة عن خدمات المن والسلامة المقدمة لهم في المدينة الطبية، وجود عوامل تؤثر سلباً في خدمات الأمن والسلامة، مثل: انخفاض مستوى الإجابة لخدمات العاملين لدى بعض منسوبي الأمن والسلامة بالمدينة الطبية، أفراد عينة الدراسة موافقون على حد ما على السبل المناسبة لتحسين رضا العاملين عن خدمات الأمن والسلامة في المدينة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فاقل في اتجاهات الذكور والإناث حول الرضا عن خدمات الأمن والسلامة في المدينة(٥٢).

ب- دراسة فهد بن علي المديفر(٢٠٠٤)، " مدى فاعلية تطبيق المن والسلامة المهنية والتقنية، دراسة مسحية على معام الأقسام العلمية بكليات البنات في مدينة الرياض"

وهدفت الدراسة على التعرف على أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية المطبقة في المعامل والمختبرات الأكاديمية بكليات البنات، ومعرفة مدى كفاءة وقدرات العاملات في هذه المختبرات في التعامل مع أنظمة الأمن والسلامة المهنية، ثم دراسة فاعلية أنظمة الأمن والسلامة، وأهم متطلبات تفعيلها، وتوصلت الدراسة إلى عدم تطبيق وتوافر الكثير من عناصر الأمن والسلامة المهنية والتقنية، وفقدان المتطلبات الأساسية والعامة للأمن والسلامة في هذه المختبرات، مما نتج عنه تدني في مستوى الأمن والسلامة داخل الكليات وانعكاسها سلباً على الناحية الأكاديمية والمهنية، كما أوضحت الدراسة إلى وجود تباين في وجهات النظر لدى مسؤولات المعامل والمختبرات في مدى فاعلية أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية المطبقة بهذه المعامل في كليات البنات.

ولعل هذه الدراسة تتوافق إلى حد كبير مع الدراسة الحالية، خصوصاً في طبيعة المجتمع والعينة والمنهج البحثي، وتشابهها في أهداف الدراسة وإجراءاتها(٥٣).

#### الدراسة الميدانية

#### منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها فإن الباحثان استخدمتا المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على المعلومات والبيانات

اللازمة. فهو يهدف إلى وصف الظاهرة والحدث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ومن ثم وصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، كما يهتم هذا المنهج بتوضيح ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة بعد دراستها، وذلك وفق قيم أو معايير معينة واقتراح الخطوات والأساليب الإجرائية التي يمكن أن تتبع وتبنى عليه في المستقبل(٥٤).

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات كليات التربية في كل من محافظة المجمعة وعددهن(٢٢٢٩) طالبة، وطالبات كلية التربية في محافظة الزلفي وعددهن(٢١٤٦) طالبة. بحيث يصبح العدد الكلي (٤٣٧٥) طالبة.

أما عينة الدراسة فكانت ما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة، بواقع (٤٣٨) طالبة منها(٢٢٣) طالبة من كلية التربية بالمجمعة، منها(٢١٥) طالبة من كلية التربية بالزلفي؛ بعد استبعاد الإستانات غير المكتملة والمفقودة بواقع (٠,٠٩) %، كما وصل عدد الإستانات الفعلية(٤٠٠) إستانة بواقع(٩١) %، كما يوضح ذلك الجدول رقم(١) أدناه، وقد خضعت جميعها للمعالجة الإحصائية.

#### جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

| النسبة     | عدد العينة | العدد الكلية للطالبات | الكلية           |
|------------|------------|-----------------------|------------------|
| ١٠% تقريبا | ٢٢٣        | ٢٢٢٩                  | التربية بالمجمعة |
| ١٠% تقريبا | ٢١٥        | ٢١٤٦                  | التربية بالزلفي  |
| ١٠% تقريبا | ٤٣٨        | ٤٣٧٥                  | المجموع          |

#### أداة الدراسة

الاستبانة: وهي إحدى أدوات البحث العلمي التي تستعمل من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم، أو معتقداتهم.

وقد تم إعداد الأداة وفق أدبيات البحث العلمي ومن ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء لتحكيمها؛ لمعرفة الصدق الظهري للأداة وتم التعديل بما يخدم الدراسة الحالية، وتم استخدام الاستبانات في الدراسة الحالية في جانبها الكمي بغية توسيع قاعدة المشاركة في البحث ولاستقصاء رأي أكبر عدد ممكن من الطالبات في إجراءات الأمن والسلامة التي تحتاج إلى معرفة موقف عينة الدراسة منها، وبصورة أكثر تحديداً تم استخدام الاستبانة؛ للتعرف على استجابات عينة من طالبات كليات التربية في جامعة

المجمعة للوقوف على وجهة نظرهن حيال العوامل المرتبطة بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة وفاعليته، وكذلك دوره في تحقيق الأمن النفسي لهن داخل تلك الكليات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبع الباحثان الخطوات التالية:

إجابة عن السؤال الأول

س١/ ما دور إجراءات الأمن والسلامة التي اتخذتها جامعة المجمعة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية في كل من المجمعة والزلفي؟

وتمت الإجابة على هذا السؤال في الإطار النظري،

ولمعرفة واقع إجراءات الأمن والسلامة في كليات التربية بالجامعة في محافظتي المجمعة والزلفي، استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب أهمية العبارات تبعا لاستجابات أفراد العينة كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

واقع توفر إجراءات الأمن والسلامة في كليات التربية بالجامعة

| م  | العبارات   | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|--|------------|-----------------|-------------------|---------|
| 11 | توجد مظلة في ساحة الكلية لحماية الطالبات من حرارة الشمس وتقلبات الطقس. | 400        | 4.0025          | 1.0417            | 1       |
| 14 | تنتشر أدوات وأجهزة الأمن والسلامة في أنحاء المبنى الجامعي.             | 400        | 4.0650          | .68333            | 2       |
| 13 | جدران وأسقف مباني الكلية قوية ونظيفة.                                  | 400        | 3.9725          | .83576            | 3       |
| 8  | دورات المياه في الكلية آمنة.   | 400        | 3.9825          | .92158            | 4       |
| 7  | لا توجد أجهزة إطفاء حريق كافية في أنحاء المبنى الجامعي.                | 400        | 3.9000          | .91218            | 5       |
| 1  | تنتشر أدوات وأجهزة الأمن والسلامة في أنحاء المبنى الجامعي.             | 400        | 3.8700          | 1.0152            | 6       |

|    |        |        |     |  |
|----|--------|--------|-----|--|
| 7  | 1.0330 | 3.8325 | 400 | توجد وحدة إسعافات أولية ومرشدة صحية داخل الكلية بشكل دائم.                   |
| 8  | .86122 | 2.6875 | 400 | سلام الصعود والهبوط في المبنى سليمة وآمنة.                                   |
| 9  | 1.1284 | 3.5700 | 400 | الأفراد المسئولون عن الأمن والسلامة منتشرون في الأماكن الحيوية من المبنى.    |
| 10 | 1.1414 | 3.5200 | 400 | تنظم إدارة الجامعة لقاءات إرشادية وتوعوية عن إجراءات الأمن والسلامة الواجبة. |
| 11 | 1.1167 | 3.4225 | 400 | دورات المياه في الكلية نظيفة دائما.  |
| 11 | 1.1167 | 3.4225 | 400 | أشاهد لوحات إرشادية عن الطرق الواجب إتباعها عند التعرض المخاطر               |
| 13 | 1.2510 | 3.2475 | 400 | تجرى عملية إخلاء تجريبية للمبنى مرة على الأقل كل فصل دراسي.                  |
| 14 | 1.4387 | 3.0150 | 400 | أحيانا ما يدق جرس الإنذار في المبنى الجامعي بلا مبرر.                        |

يتضح من الجدول رقم (٢) أعلاه، أن العبارة رقم (١١): (توجد مظلة في ساحة الكلية لحماية الطالبات من حرارة الشمس وتقلبات الطقس) تقع في المرتبة الأولى من حيث واقع توفر إجراءات الأمن والسلامة بمتوسط حسابي قدره (4.0025) من أصل (٥)، يليها العبارة رقم (١٤): (تنتشر أدوات وأجهزة الأمن والسلامة في أنحاء المبنى الجامعي)، بمتوسط حسابي قدره (4.0650) من أصل (٥)، وهذا يدل على أهمية هذا الجانب بالنسبة للطالبات لأنه يمثل مهدد نفسي لهم داخل الكلية، والاهتمام بهذا الجانب وتوفره بشكل واضح يدعم إجراءات الأمن والسلامة؛ بينما نجد أن العبارة رقم (٢): (أحيانا ما يدق جرس الإنذار في المبنى الجامعي بلا مبرر) بمتوسط حسابي قدره (3.0150) من أصل (٥)، جاءت أخيرا رغم أهمية ذلك في إجراءات عمليات الإخلاء حال حدوث الأخطار والحوادث، وقد يكون السبب في ذلك راجع إلى ضعف توعية الطالبات بها أو اهتمام المسؤولين في إدارة الأمن والسلامة بهذا الاجراء.

### جدول رقم (٣)

دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق الشعور بالراحة النفسية

| م | العبارات | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|----------|------------|-----------------|-------------------|---------|
|---|----------|------------|-----------------|-------------------|---------|

|    | ي     |       |     |  |
|----|-------|-------|-----|--|
| 1  | .9652 | 3.848 | 400 | أحس بالألفة والراحة في الجو الجامعي المحيط بي.                         |
| 6  | 1.032 | 3.750 | 400 | تراودني أحيانا رغبة شديدة في الهروب من المبنى الجامعي.                 |
| 4  | 1.097 | 3.725 | 400 | استمتع بما في المبنى من جو أمن ووسائل للترويح بين المحاضرات            |
| 8  | .9937 | 3.700 | 400 | طالما أنا داخل الكلية أجد همتي مثبطة ويسيطر اليأس علي                  |
| 7  | .9807 | 3.625 | 400 | أنظر إلي الكلية على أنها مكان مناسب للحياة والتعليم الجامعي            |
| 5  | 1.084 | 3.550 | 400 | أتجول داخل الكلية بحرية وأنا متأكدة أن الأمور تسير على ما يرام         |
| 9  | 1.244 | 3.263 | 400 | عندما أتذكر انتمائي لهذه الكلية أشعر بالرفعة والشرف                    |
| 3  | 1.190 | 3.203 | 400 | أشعر أنني متوافقة مع الحياة الجامعية                                   |
| 2  | 1.211 | 3.143 | 400 | أشعر بالاستقرار والاطمئنان النفسي فترة تواجدي داخل الكلية              |
| 10 | .9603 | 3.015 | 400 | المناظر الطبيعية والجمالية في إحاء الكلية تبث في نفسي الراحة والسكينة. |

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن الفقرة الأولى "أحس بالألفة والراحة في الجو الجامعي المحيط بي"، حققت أعلى متوسط حسابي بواقع (3.848) من أصل (5)، حيث تشير إلى أن الطالبة تحس بالألفة والراحة النفسية داخل الجو الجامعي اتضح ذلك خلال استجابات أفراد عينة الدراسة؛ ويؤكد ذلك العبارة السادسة وهي التفكير في الهروب من المبنى الجامعي عند خلوه من الطالبات وعدم توفر الجو الجامعي المناسب؛ مما يدل على أهمية الفعاليات والأنشطة وتوفر وسائل الاستمتاع بالوقت بين المحاضرات؛ في حين أن الفقرة العاشرة "المناظر الطبيعية والجمالية في إحاء الكلية تبث في نفسي الراحة والسكينة" جاءت في الترتيب الأدنى بواقع متوسط حسابي (3.015) من أصل (5)، أي أن بعض المناظر داخل المباني لا تمثل الراحة بدرجة عالية حيث كانت في آخر اهتمامات تحقيق الشعور بالراحة النفسية، وهذا يبين أهمية الاطمئنان والراحة النفسية أثناء تواجد الطالبات، ولعل هذا يعمل على ضرورة مراجعة التنظيم الفني والتصميم داخل المبنى الجامعي ليصبح بيئة جاذبة ومريحة للطالبات وجميع منسوبات الكلية.

إجابة السؤال الثاني:

س٢/ ما مدى رضا الطالبات عن إجراءات الأمن والسلامة في كليات التربية؟.

وللإجابة على هذا السؤال فقد أوضحت إجابات أفراد عينة الدراسة مدى رضا الطالبات في كلتي التربية عن إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق الشعور بالأمن والاستقرار لهن وسط الجماعة، والذي يوضح الجدول التالي:

#### جدول رقم (٤)

دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق الشعور بالأمن والاستقرار وسط الجماعة

| م | العبارات   | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|------------|-----------------|-------------------|---------|
| 8 | أحس بأنني محظوظة لوجودي داخل الكلية                | 400        | 3.983           | .9216             | 1       |
| 7 | تزداد ثقتي بنفسي إثناء وجودي في الكلية             | 400        | 3.900           | .9122             | 2       |
| 2 | معاملة أعضاء هيئة التدريس معي معاملة راقية ومطمئنة | 400        | 3.860           | 1.034             | 3       |
| 6 | أشعر بالسكينة والارتياح وأنا وسط زميلاتي بالكلية   | 400        | 3.833           | 1.033             | 4       |
| 1 | أشعر بالسعادة وأنا أحضر المحاضرات داخل الكلية      | 400        | 3.613           | 1.147             | 5       |

|   |       |       |     |   |
|---|-------|-------|-----|---|
| 6 | 1.084 | 3.563 | 400 | ألغيت ذهابي للجامعة مرات عديدة لكثرة المشاجرات بين الزميلات داخل الكلية |
| 7 | 1.141 | 3.520 | 400 | أتصرف عادة تصرفات طبيعية داخل مباني الكلية                              |
| 8 | 1.117 | 3.423 | 400 | أجد سعادة كبيرة وأنا أنجز نقاط بحثية مع زميلاتي في مكتبة الكلية         |
| 9 | 1.251 | 3.248 | 400 | سقوط الأمطار إثناء اليوم الدراسي يسبب لي توترا وخوفا شديداً             |

يتضح من الجدول السابق رقم (٤)، أن الفقرة الثامنة "أحس بأنني محظوظة لوجودي داخل الكلية" حققت أعلى متوسط حسابي (3.983) من أصل (5)، أي أن شعور الطالبة بالأمن والاستقرار وسط زميلاتها داخل الكلية يشكل أهمية واضحة لأمن واستقرار الطالبة وتزداد ثقفتها بنفسها أثناء تواجدها في الكلية ؛ وبالمقابل فإن العبارة الرابعة "سقوط الأمطار إثناء اليوم الدراسي يسبب لي توتراً وخوفاً شديداً"، حققت أقل متوسط حسابي بواقع (3.248) من أصل (5)، فسقوط الأمطار وتقلبات الطقس لا يعد السبب الأول في التوتر والخوف الشديد بالمقارنة بالعوامل الأخرى، وبالتالي فإن انعدام الاستقرار والراحة النفسية يمثل جانباً مهماً أقل من سابقه.

#### جدول رقم (٥)

دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق التحرر من الخوف والقلق

| م | العبارات   | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|------------|-----------------|-------------------|---------|
| 4 | أتلقت يمينا ويسارا بفزع عند سماع أصوات مرتفعة داخل الكلية  | 400        | 4.065           | .6833             | 1       |
| 1 | أشعر بالقلق بصدد أشياء عنيفة قد تحدث لي داخل الحرم الجامعي | 400        | 4.003           | 1.042             | 2       |

|   |       |       |     |   |
|---|-------|-------|-----|---|
| 3 | 1.042 | 4.002 | 400 | يحفزني وجودي داخل معامل الكلية إلى العمل والانجاز.              |
| 4 | .8358 | 3.973 | 400 | أحس بأنني محظوظة لدراستي بهذه الكلية.                           |
| 5 | 0.917 | 3.908 | 400 | ترتفع روحي المعنوية وهمتي عند تواجدي في مكتبة الكلية.           |
| 6 | .9652 | 3.848 | 400 | يسيطر علي الخوف عند النظر إلي جدران وأسقف الكلية.               |
| 7 | 1.128 | 3.570 | 400 | يسيطر على إحساس بأن فترة وجودي داخل الكلية تمثل عبئا ثقيلا علي. |
| 8 | 1.190 | 3.203 | 400 | أتخوف من الخروج من قاعات الدرس أوقات الفراغ بين المحاضرات.      |
| 9 | 1.211 | 3.143 | 400 | أشعر بالتوتر فترة تواجدي في ساحة الكلية.                        |

من خلال الجدول (٥) السابق نجد أن العبارة الرابعة"أتلقت يمينا ويسارا بفزع عند سماع أصوات مرتفعة داخل الكلية" حققت أعلى متوسط حسابي، بواقع (4.065) من أصل (5)، حيث تشير إلى أن الطالبة يصيبها الفزع عندما تسمع أصواتا داخل الكلية وتتلفت يمينا ويسارا بحثا عن مصدر الأصوات؛ كما أن تواجدها في الكلية يشعرها بالخوف والقلق في غياب زميلاتها وأثناء أوقات الفراغ ما بين المحاضرات؛ وهذا يدل بوضوح مدى القلق أثناء سماع أي مؤثرات صوتية؛ وهذا من شأنه أن يؤثر على الأمن النفسي لدى الطالبات داخل الكلية، وبالمقابل يبين أن أدوات الأمن والسلامة لا تعطي مؤشرا على اطمئنان الطالبة بين زميلاتها. كما حققت العبارة السادسة" أشعر بالتوتر فترة تواجدي في ساحة الكلية"، أقل متوسط حسابي بواقع (3.143) من أصل (5)، مما يعني أن إجراءات الأمن والسلامة داخل الكلية يعد مقبولا لدى العديد من الطالبات عينة الدراسة.

#### جدول رقم (٦)

دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق تقبل الذات والآخرين

| م | العبارات | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|----------|------------|-----------------|-------------------|---------|
|---|----------|------------|-----------------|-------------------|---------|

|   |  |     |       |       |   |
|---|--|-----|-------|-------|---|
| 8 | لدي شعور دائم بالنقص تجاه الأخرى                         | 400 | 3.983 | .9216 | 1 |
| 7 | أحس دائما بأنني موضع احترام وتقدير من زميلاتي            | 400 | 3.900 | .9122 | 2 |
| 1 | هل أنت راضية عن نفسك كطالبة في كلية التربية              | 400 | 3.870 | 1.015 |   |
| 6 | أعتبر نفسي شخص غير أناني                                 | 400 | 3.833 | 1.033 | 4 |
| 5 | أشعر أحيانا بأن زميلاتي يسخرن من طريقة تصرفي داخل الكلية | 400 | 3.520 | 1.141 | 5 |
| 4 | أشعر بالفخر والامتنان لكوني من منسوبي الكلية             | 400 | 3.248 | 1.251 | 6 |
| 2 | هل أنت راضية عن زميلتك داخل الكلية ؟                     | 400 | 3.015 | 1.439 | 7 |
| 3 | أفضل العمل بمفردي خوفا من الاختلاط بالأخرى من الزميلات   | 400 | 2.688 | .8612 | 8 |

يتضح من الجدول (٦) أن العبارة الثامنة "لدي شعور دائم بالنقص تجاه الأخرى" حققت أعلى متوسط حسابي بواقع (3.983) من أصل (5)، أي أن الطالبة تشعر بالنقص تجاه الأخرى مما يدل على عدم تقبل الأخرى وقد يعود ذلك إلى مدى العلاقات الشخصية لدى الطالبة ومدى تجانسهن في داخل الكلية؛ في حين أن بعضهن تحس بأنها في موضع الاحترام والتقدير من زميلاتها كما بينتها الفقرة (٣) "أفضل العمل بمفردي خوفا من الاختلاط بالأخرى من الزميلات" بمتوسط حسابي قدره (2.688) من أصل (5)؛ وهذا يدل على أن الارتياح النفسي يزيد في العلاقات الشخصية ويقل في العلاقات أثناء العمل.

#### إجابة السؤال الثالث:

س٣/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية تبعاً للتخصص العلمي الأكاديمي في مجال تطبيق إجراءات الأمن والسلامة الجامعي؟.

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص، حيث أوضحت نتائج اختبار "ت" في هذا الخصوص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = (0.05)$  في مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية تبعاً للتخصص العلمي الأكاديمي (إنسانية - علمية) في مجال تطبيق إجراءات الأمن والسلامة الجامعي في كل من كليتي التربية في الجامعة والزلفي.

وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة إباد محمد نادي أقرع(٢٠٠٥)، والتي تم عرضها في الدراسات السابقة من هذه الدراسة.

#### إجابة السؤال الرابع:

س٤/ ما الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تفعيل ا إجراءات الأمن والسلامة الجامعي لدى الطالبات؟.

في ثنايا الاستبانة تم إتاحة الفرصة لأفراد العينة لعرض اقتراحاتهم حول العوامل التي تعمل على تفعيل ا إجراءات الأمن والسلامة الجامعي لدى الطالبات.

ومن تلك الاقتراحات والحلول ما يلي:

١- توفير المباني الدراسية المناسبة للعملية الأكاديمية وفق المواصفات الفنية الحديثة.

٢- التواجد المستمر لفنبي الأجهزة والصيانة لإشعار الطالبات بالأمن النفسي داخل أروقة الكلية ووحداتها المساندة.

٣- التواجد المستمر لمسئولات الأمن والسلامة في الكلية، مما يساعد في بث روح الطمأنينة لدى الطالبات.

٤- التدريب الميداني والعلمي لمسئولات الأمن والسلامة على عمليات الأمن والسلامة في الكلية.

٥- إتاحة الفرصة للطالبات الراغبات في التعاون مع الكلية على عمليات الأمن والسلامة.

٦- التوعية المستمرة للطالبات بأهمية وسائل السلامة وطرق استخدامها.

٧- تكرار إجراءات عمليات الإخلاء بواقع مرتين أو مرة على الأقل لكل فصل دراسي جميع كليات وإدارات المدينة الجامعية.

٨- حسن التعامل مع الطالبات من قبل مشرفات الأمن والسلامة، والتأكيد على استخدام العمل الاحترافي في التعامل مع الحوادث والأزمات.

٩- الإبلاغ الفوري لوجود أي حالة تستدعي التدخل السريع في حالات الطوارئ.

١٠- توفير ضابط اتصال رسمي للإبلاغ عن حالة الطوارئ، ويسهل التواصل معه في حلة حدوث أي خطر تتعرض له الكلية أو الطالبات لا سمح الله.

توصيات الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في ثنايا الدراسة ومناقشة النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

- ١- أن يتم تفعيل ما نصت عليه أنظمة ولوائح الأمن والسلامة الواردة في هذا الخصوص داخل الجامعة، وما تم التأكيد عليه من الجهات ذات العلاقة.
- ٢- العمل على توفير جميع وسائل الأمن والسلامة في جميع مرافق الجامعة، واتخاذ أفضل الإجراءات الحديثة في المؤسسات التعليمية والخدمية.
- ٣- أن تسعى جامعة المجمع إلى توفير مشرفة أمن وسلامة بكامل الطاقم البشري المدرب داخل المرافق الجامعية النسائية.
- ٤- أن تدعم جامعة المجمع في خططها المستقبلية وظائف إدارية خاصة بمسئوليات الأمن والسلامة في ميزانية الجامعة يتم استحداثها بطريقة توافقية.
- ٥- العمل على إيجاد برامج توعية وتنقيف الطالبات ومنسوبات الجامعة من خلال المحاضرات والندوات واللقاءات والأنشطة.
- ٦- إن توفير عيادة طبية وأدوات إسعافات أولية في جميع المقرات الجامعية النسائية يعد أمراً مهماً في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، ويعزز الثقة في نفوس الطالبات ومنسوبات الجامعة.

#### مراجع الدراسة

١. القاضي، أحمد (١٩٩٨)، أمن وسلامة المنشآت الحيوية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١١.
٢. قولي، أسامة إسماعيل (٢٠٠٦)، العلاج النفسي في الطب والإيمان، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ص ٨٥.

٣. البدراني، جلال عزيز حميد(٢٠٠٤)، الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية جامعة الموصل، ص ٢.
٤. ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري(١٩٩٥)، لسان العرب، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، ص ١٤٠.
٥. كافي، مصطفى يوسف(٢٠١١)، إدارة الأمن والسلامة الفندقية، دمشق، سوري، دار مؤسسة رسلان للنشر والتوزيع، ط١، ص ٢٢١.
٦. المرعي، حمد محمد(١٩٨٧)، السلامة والأمن في المؤسسات والمنشآت، الكويت، مكتبة دار الفلاح، ط١، ص ٩.
٧. الفكهاني، حسن(١٩٧١)، موسوعة الأمن الصناعي للدول العربية، الدار العربية للموسوعات، المجلد الثاني، القاهرة، مصر، ص ٢٧.
٨. قاسم، أزهار يحي وأحمد عامر سلطان(٢٠٠٧)، الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد(٨)، العدد(١). العراق، جامعة الموصل، ص ٨.
٩. زهران، حامد:(١٩٨٩):الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي، مجلة دراسات تربوية، مج ٤، عدد ١٩، عالم الكتب القاهرة: مصر، ص ٢٩٦.
١٠. أقرع، أحمد محمد:(٢٠٠٥)، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ص ٢٧.
١١. مجلس التعاون لدول الخليج العربية(٢٠٠٩): اللائحة الاسترشادية الموحدة للسلامة والصحة المهنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ١٥.
١٢. المديرية العامة للدفاع المدني(١٤١٥): لائحة شروط السلامة وسبل الوقاية وتجهيزات الإنذار والإطفاء الواجب توافرها في الفنادق وبيوت الشباب والمنشآت المماثلة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٢٦.
١٣. مسلم، علي(١٤١١): الأمن الصناعي وأثره على أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، ص ١١٢.
١٤. الموقع الرسمي لجامعة المجمعة(<http://www.mu.edu.sa>).
١٥. مفتي، خالد درويش(١٩٩٣): الأمن ودوره في المحافظة على أمن المنشآت التجارية والصناعية والتجمعات التخزينية بالمملكة العربية السعودية، جدة

المملكة العربية السعودية، الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة، ط١، ص١٤.

١٦. السبيعي، فراج علي سعد(٢٠١٣)، مدى رضا مستوى خدمات الأمن والسلامة في مدينة الملك فهد الطبية من وجهة نظر المبحوثين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص١٧.

١٧. سعد، علي(١٩٩٩): مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، (بحث ميداني حضاري مقارن)، مجلة جامعة دمشق، المجلد١٥، العدد(١)، دمشق، ص:١٥.

١٨. دواني، كمال، وديراتي، عيد (١٩٨٣): اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، العدد(٢)، الجامعة الأردنية، عمان:الأردن، ص ٥١.

١٩. زهران، حامد عبد السلام(١٩٨٩)، مرجع سابق، ص٣٠٠.

٢٠. زهران، حامد عبد السلام(٢٠٠٢): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة، مصر، ط١، ص٨٥.

٢١. نفس المرجع السابق، ص٨٦.

٢٢. المعجم العربي الأساسي(١٩٨٩): المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : تونس

٢٣. زهران، حامد عبد السلام(٢٠٠٢)، مرجع سابق، ص ٨٤.

**24. Bates, john E. et al: Attachment security, mother-child interaction, and temperament as predictors of behavior ratings at age three years. Monographs of Society for Research in Child Development, 50,167,193. (1985).**

٢٥. زهران، حامد عبد السلام(٢٠٠٢)، مرجع سابق، ص٨٩.

٢٦. أبو شنب، محمد جمال(١٩٩٦): بناء الشخصية والتفاعل في الجماعة التعليمية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ص٦٠.

٢٧. رضوان، سامر جميل (٢٠٠٢): الصحة النفسية، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ص٧١.

٢٨. مرسى، سيد عبد الحميد (١٩٩٦): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهن، دار الفكر للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١.

٢٩. الطويل، هاني عبد الرحمن (١٩٩٨): الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط١، ص ١٨٢.

٣٠. عويضة، كامل محمد (١٩٩٦): سيكولوجية الطفولة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١.

٣١. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٢)، مرجع سابق، ص ٨٤-٩٥.

٣٢. الصنيع، صالح (١٩٩٥): دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ص ٧٠.

٣٣. راجح، أحمد عزت (١٩٩٢): أصول علم النفس العام، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط١.

34. Green, Logan I: Safety needs resolution and cognitive ability as interwoven antecedents to moral development. *Social Behavior & personality*, 9, (1981). 139-145.

35. Joshi, D.D: Role of Security - insecurity feeling in academic Achievement. *Psychological Researches*, 8, (1985). 63-64.

36. Rastogi, Manika & Nathawat, S: SEffect of creativity on mental health. *Psychological Studies*. (1982), 27, 74-76.

37. Suls, Jerry et al: Coronary-prone behavior, social insecurity and stress among college-aged adults. *Journal of Human Stress*, (1981) 7, 27,34.

٣٨. سمارة، عزيز وعصام نمر (١٩٩٩): محاضرات في التوجيه والإرشاد، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط١، ص ١٧٩.

٣٩. مرسى، سيد عبد الحميد (١٩٩٦)، مرجع سابق.

40. Berkowitz, Leonard: A Survey of Social Psychology. Hinsdale, Illinois the Dryden Press. (1975).

٤١. الطويل، هاني عبد الرحمن (١٩٩٨)ن مرجع سابق، ص ٣٣.

٤٢. السعافين، ناصر خليل (١٩٩٢): دراسة ميدانية لمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات التابعة للجهاز

- الحكومي في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٤٣. أزهار يحي قاسم وأحمد عامر سلطان (٢٠٠٨)، مرجع سابق.
٤٤. أفرع، أحمد محمد: (٢٠٠٥)، مرجع سابق.
٤٥. بن لادن، سامية محمد (٢٠٠١): المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٥)، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
٤٦. التل، شادية وعصام أبو بكر (١٩٩٧): تطوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١٣، العدد ٢/ عمان، الأردن.
٤٧. جونر وبرت وآخرون (1996), John E., Robert, Etal,
٤٨. سعد، علي (١٩٩٩)، مرجع سابق.
٤٩. حسين، محمود عطا (١٩٨٧): مفهوم الذات وعلاقته بالطمأنينة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (١٥)، العدد (٣)، جامعة الكويت، الكويت.
٥٠. دواني، كمال، ودراني، عيد: (١٩٨٣)، مرجع سابق.
٥١. الشيخ، محمد مصطفى (١٩٨٠): القيم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
٥٢. السبيعي، فراج علي سعد (٢٠١٣)، مرجع سابق.
٥٣. المديفر، فهد بن محمد (١٤٢٥) مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية، دراسة مسحية على معامل الأقسام العلمية بكليات البنات، رسالة ماجستير (غير منشورة) في العلوم الإدارية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٥٤. الزعبي، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٣)، البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية، مركز النشر والترجمة - ناشرون، وكالة جامعة المجمعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١، ص ١٣٢.

الملاحق

(أداة الدراسة)

دور إجراءات الأمن والسلامة في جامعة المجمعة

في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية

إعداد

الجزء الخاص بالطالبات

ابتنتنا الفاضلة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ، وبعد

الاستبانة التي بين يديك هي أداة تطبيق بحث معد عن: دور إجراءات الأمن والسلامة في جامعة المجمع في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية، الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة دون ترك أي منها ليتسنى لنا الوصول إلى أهداف هذا البحث، علماً بأن البيانات أو المعلومات المتحصلة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الهدف من الاستبيان: التعرف على ما تقوم به إجراءات الأمن والسلامة في جامعة المجمع من دور في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية بالجامعة.

مستخدم البطاقة: جميع الطالبات بكليات التربية بجامعة المجمع.

تعميمات التطبيق: تشمل هذه البطاقة علي مجموعة من العبارات التي تعبر عن الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية بجامعة المجمع، وما تقوم به إجراءات الأمن والسلامة بالجامعة في تعزيز مقومات هذا الأمن في نفوس الطالبات. وأمام كل من هذه العبارات ثلاثة تقديرات كالتالي:

١: نعم

٢: لا ادري

٣: لا

الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة بعناية، ووضع علامة (√) تحت الخانة التي عبرت بموضوعية عما تقوم به جامعة المجمع من إجراءات للأمن والسلامة في سبيل تعزيز مقومات الأمن النفسي في نفوس الطالبات بكليات التربية. ويُعتبر تكمك بالإجابة على هذه البطاقة إسهاماً كريماً سوف يستفاد به لتحقيق الأمن النفسي لطالبات كليات التربية بالجامعة.

شاكران تعاونكن الباحثان

أولاً: البيانات الأولية:

التخصص العلمي:

( ) دراسات إنسانية.

( ) دراسات علمية.

العمر:

( ) أقل من ٢٠ سنة.

( ) ٢٠ سنة فأكثر.

المستوى الأكاديمي:

( ) مستجدة.

( ) مستوى ثاني فأكثر.

مقر الإقامة:

( ) قرية ( ) مدينة

#### ثانياً: العبارات

- أمامك مجموعة من العبارات برجاء ضع علامة (√) أمام مدي توافقك مع العبارات التالية:

١- المؤشر الأول: واقع توفر إجراءات الأمن والسلامة بكليات التربية بالجامعة:

| م | العبارات  | التقدير |    |         |
|---|---|---------|----|---------|
|   |   | نعم     | لا | لا ادري |
| ١ | تنتشر أدوات وأجهزة الأمن والسلامة في أنحاء المبنى الجامعي |         |    |         |

|    |   |
|----|---|
| ٢  | أحيانا ما يدق جرس الإنذار في المبنى الجامعي بلا مبرر                        |
| ٣  | سلام الصعود والهبوط في المبنى سليمة وأمنة                                   |
| ٤  | تجرى عملية إخلاء تجريبية للمبنى مرة على الأقل كل عام دراسي                  |
| ٥  | تنظم إدارة الجامعة لقاءات إرشادية وتوعوية عن إجراءات الأمن والسلامة الواجبة |
| ٦  | توجد وحدة إسعافات أولية ومرشدة صحية داخل الكلية بشكل دائم                   |
| ٧  | لا توجد أجهزة إطفاء حريق كافية في أنحاء المبنى الجامعي                      |
| ٨  | دورات المياه في الكلية آمنة ونظيفة  |
| ٩  | أشاهد لوحات إرشادية عن الطرق الواجب إتباعها عند التعرض للمخاطر              |
| ١٠ | توجد مظلة في ساحة الكلية لحماية الطالبات من حرارة الشمس وتقلبات الطقس       |
| ١١ | الأفراد المسئولون عن الأمن والسلامة منتشرون في الأماكن الحيوية من المبنى    |
| ١٢ | جدران وأسقف مباني الكلية قوية ونظيفة  |

٢- المؤشر الثاني: دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق الشعور بالراحة النفسية:

| م  | العبارات  | التقدير |    |         |
|----|---|---------|----|---------|
|    |   | نعم     | لا | لا ادري |
| ١٣ | أحس بالألفة والراحة في الجو الجامعي المحيط بي             |         |    |         |
| ١٤ | أشعر بالاستقرار والاطمئنان النفسي فترة تواجدي داخل الكلية |         |    |         |

|    |  |  |  |
|----|--|--|--|
| ١٥ | أشعر أنني متوافقة مع الحياة الجامعية                                   |  |  |
| ١٦ | استمتع بما في المبنى من جو أمن ووسائل للترويح بين المحاضرات            |  |  |
| ١٧ | أتجول داخل الكلية بحرية وأنا متأكدة أن الأمور تسير على ما يرام         |  |  |
| ١٨ | تراودني أحيانا رغبة شديدة في الهروب من المبنى الجامعي                  |  |  |
| ١٩ | أنظر إلي الكلية على أنها مكان مناسب للحياة والتعليم الجامعي            |  |  |
| ٢٠ | طالما أنا داخل الكلية أجد همتي مثبطة ويسيطر اليأس علي                  |  |  |
| ٢١ | عندما أتذكر انتمائي لهذه الكلية أشعر بالرفعة والشرف                    |  |  |
| ٢٢ | المناظر الطبيعية والجمالية في إنحاء الكلية تبث في نفسي الراحة والسكينة |  |  |

٣- المؤشر الثالث: دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق الشعور بالأمن والاستقرار وسط الجماعة:

| م  | العبارات   | التقدير |         |    |
|----|--|---------|---------|----|
|    |  | نعم     | لا ادري | لا |
| ٢٣ | أشعر بالسعادة وأنا أحضر المحاضرات داخل الكلية      |         |         |    |
| ٢٤ | معاملة أعضاء هيئة التدريس معي معاملة راقية ومطمئنة |         |         |    |

|    |   |  |  |
|----|---|--|--|
| ٢٥ | ألغيت زهابي للجامعة مرات عديدة لكثرة المشاجرات بين الزميلات داخل الكلية |  |  |
| ٢٦ | سقوط الأمطار إثناء اليوم الدراسي يسبب لي توتراً وخوفاً شديداً           |  |  |
| ٢٧ | أتصرف عادة تصرفات طبيعية داخل مباني الكلية                              |  |  |
| ٢٨ | أشعر بالسكينة والارتياح وأنا وسط زميلاتي بالكلية                        |  |  |
| ٢٩ | وأنا في الكلية اشعر بازدياد ثقتي في نفسي                                |  |  |
| ٣٠ | أحس بأنني محظوظة لوجودي داخل الكلية                                     |  |  |
| ٣١ | أجد سعادة كبيرة وأنا أنجز نقاط بحثية مع زميلاتي في مكتبة الكلية         |  |  |

٤- المؤشر الرابع: دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق التحرر من الخوف والقلق:

| م  | العبارات   | التقدير |         |    |
|----|--|---------|---------|----|
|    |  | نعم     | لا ادري | لا |
| ٣٢ | أشعر بالقلق بصدد أشياء عنيفة قد تحدث لي داخل الجامعي             |         |         |    |
| ٣٣ | يسيطر علي إحساس بأن فترة وجودي داخل الكلية تمثل عبئاً ثقيلاً علي |         |         |    |
| ٣٤ | أحس بأنني محظوظة لدراستي بهذه الكلية                             |         |         |    |
| ٣٥ | أتلقت يميناً ويساراً بفزع عند سماع أصوات مرتفعة داخل الكلية      |         |         |    |
| ٣٦ | يسيطر علي الخوف عند النظر إلي جدران وأسقف الكلية                 |         |         |    |
| ٣٧ | أشعر بالتوتر فترة تواجدي في ساحة الكلية                          |         |         |    |

|    |  |  |  |
|----|--|--|--|
| ٣٨ | أتخوف من الخروج من قاعات الدرس أوقات الفراغ بين المحاضرات    |  |  |
| ٣٩ | ترتفع روعي المعنوية وهمتي عندي تواجدي في مكتبة ومعامل الكلية |  |  |

٥- المؤشر الخامس: دور إجراءات الأمن والسلامة في تحقيق تقبل الذات وتقبل الآخرين:

| م  | العبارات  | التقدير |         |    |
|----|---|---------|---------|----|
|    |   | نعم     | لا ادري | لا |
| ٤٠ | هل أنت راضية عن نفسك كطالبة في كلية التربية ؟                   |         |         |    |
| ٤١ | هل أنت راضية عن زميلاتك داخل الكلية ؟                           |         |         |    |
| ٤٢ | أفضل العمل بمفردي خوفا من الاختلاط بالأخريات من الزميلات        |         |         |    |
| ٤٣ | أشعر بالحب والامتنان لكوني من منسوبي الكلية                     |         |         |    |
| ٤٤ | أشعر أحيانا بأن زميلاتي يسخرون من طريقة تصرفي داخل الكلية       |         |         |    |
| ٤٥ | أعتبر نفسي شخص غير أناني  |         |         |    |
| ٤٦ | أحس دائما بأنني موضع احترام وتقدير من زميلاتي                   |         |         |    |
| ٤٧ | عند تواجدي بالكلية يكون لدي شعور دائم بالنقص والحق على الأخريات |         |         |    |

\_ متطلبات للأمن والسلامة تقترحين إضافتها وترين أنها لازمة لتحقيق الأمن النفسي للطالبات في كليتك:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

- من وجهة نظرك أبرز المعوقات التي قد تعوق تحقيق الأمن النفسي للطلّابات في  
كليات التربية:

.....  
.....  
.....

-: مقترحاتك للتغلب على هذه المعوقات

.....  
.....

تعاونكم المثمر موضع عرفان وتقدير من الباحثين